

Distr.: General
17 October 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة عشرة

البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك
من أشكال التعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان*

٢٧/١٨

من الخطابية إلى الواقع: نداء عالمي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة
لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك
من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٦٦/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ الذي
أيدت فيه الجمعية العامة إعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة ١٩٥/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٢ الذي أوكلت فيه الجمعية العامة إلى مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة
مسؤوليات ضمان التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان على المستوى الدولي،

* سترد القرارات والمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في تقرير المجلس عن دورته الثامنة عشرة
(A/HRC/18/2)، الفصل الأول.

وإذ يشير كذلك إلى قرار لجنة حقوق الإنسان ٦٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ و٣٠/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وقرار المجلس ١٤/٩ المؤرخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨،

وإذ يرحب بقرار الجمعية العامة ٣٦/٦٥ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ والذي يتضمن برنامج الأنشطة الخاصة بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي،
وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٤٠/٦٥ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ يشدد على أن الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان تمثل فرصة هامة أمام المجتمع العالمي لإعادة تأكيد إرادته السياسية والتزامه بالقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وأنه ينبغي بذل أقصى الجهود للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة في جميع المناطق عن طريق مجموعة واسعة من الأنشطة،

وإذ يرحب بالإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، ٢ المعتمد في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١^(١)، وهو الإعلان الذي أعاد تأكيد الالتزام السياسي بالتنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان وعملية متابعتها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي،

وإذ يشدد على أهمية بذل جهود عالمية متسقة لإعلام الجمهور بالمساهمة التي قدمها إعلان وبرنامج عمل ديربان في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يقدّر مساهمات آليات متابعة نتائج ديربان في الاحتفالات بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، فضلاً عن مساهمات المنظمات غير الحكومية التي كانت مساهمات عريضة القاعدة ومتوازنة إقليمياً ومتوافقة مع أهداف الاحتفال،

١ - يرحب بالجهود التي يبذلها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان في عمله البناء الرامي إلى التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان، بوسائل تشمل زيادة الجهود المبذولة لتكملة أعمال الآليات الأخرى لمتابعة نتائج ديربان بغية تحسين التنسيق والتآزر مع الآليات الأخرى لحقوق الإنسان، ومن ثم تجنب ازدواج المبادرات؛

٢ - يحيط علماً بتقرير الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان^(٢)؛

(١) قرار الجمعية العامة ٣٦/٦٥.

(٢) A/HRC/16/64.

٣- يرحب ويعترف بأهمية ودلالة عمل فريق الخبراء العامل المعني بالمتحدرين من أصل أفريقي في مجال بحث الحالة والظروف الراهنة ونطاق ممارسة العنصرية ضد الأفارقة والمتحدرين من أصل أفريقي ويحيط علماً، في هذا الصدد، بتقرير الفريق العامل^(٣)؛

٤- يرحب بالإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة خلال اجتماعها الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان^(١)، المعقود في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وهو الإعلان الذي أعاد تأكيد الالتزام السياسي واستنهض الإرادة السياسية من أجل التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

٥- يدعو إلى بذل جهود متجددة لاستنهاض الإرادة السياسية من أجل التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

٦- يطلب إلى الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن ينفذا بالكامل الفقرتين ٥٣ و ٥٧ من قرار الجمعية العامة ٢٤٠/٦٥ بشأن إنشاء برنامج للتواصل وتنفيذ حملة إعلامية للاحتفال ومتابعته، بوسائل منها توزيع نسخ من إعلان وبرنامج عمل ديربان توزيعاً واسع النطاق مع ترجمات لهما؛

٧- يقرر أن يعقد الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان دورته العاشرة في الفترة من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢؛

٨- يطلب إلى الأمين العام أن يتيح لمجلس حقوق الإنسان في دورته العشرين تقريره المرحلي المقدم إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٣٦/٦٥؛

٩- يشجع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على بدء مشاورات مع مختلف المنظمات الرياضية وغيرها من المنظمات لتمكينها من الإسهام في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

١٠- يدعو الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما فيها المنظمات غير الحكومية، إلى تكثيف جهودها في بناء الدعم لإعلان وبرنامج عمل ديربان في إطار متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتمادهما.

١١- يقرر إبقاء هذه المسألة الهامة قيد نظره.

الجلسة ٣٨

٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

[اعتمد بتصويت مسجل، بأغلبية ٣٥ صوتاً مقابل صوت واحد، وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأردن، إكوادور، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا،
بنغلاديش، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بيرو، تايلند، جيبوتي، السنغال،
شيلي، الصين، غواتيمالا، الفلبين، قطر، قيرغيزستان، الكامبيون، كوبا،
كوستاريكا، الكونغو، الكويت، ماليزيا، المكسيك، ملديف، المملكة
العربية السعودية، موريتانيا، موريشيوس، النرويج، نيجيريا، الهند

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية

المتنعون عن التصويت:

إسبانيا، إيطاليا، بلجيكا، بولندا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا،
رومانيا، سويسرا، النمسا، هنغاريا.]